

قرار لمجلس المنافسة عدد 120/ق/2023 صادر في 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023) المتعلق بتولي شركة «Maghreb Private Equity» «Fund IV LLC للمراقة المشتركة غير المباشرة لشركة «Planet» عبر اقتنائها لنسبة 40% من الحصص الاجتماعية وحقوق التصويت المرتبطة بها للشركة المستهدفة.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.273 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.274 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023) وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن رسالة النوايا المبرمة من قبل الأطراف المعنية تنص على تولي شركة «Maghreb Private Equity Fund IV LLC» للمراقبة المشتركة لشركة «Planet Sport SARL»، عبر اقتناء نسبة 40% من حصص رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة ، وكذا بمقتضى اتفاق المساهمين المبرم بين الأطراف وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي والوطني المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهات المقتنية :

- شركة «Maghreb Private Equity Fund IV LLC» وهو صندوق استثماري تأسس بموجب قانون جمهورية موريشيوس، والمسجل في سجلها التجاري تحت رقم 149678. ويملك الصندوق الاستثماري عدة مساهمات غير مباشرة في شركات تنشط بالمغرب لا سيما في مجال التعليم العالي الخاص، القطاع البنكي، قطاع الصحة وكذا توزيع المنتجات الاستهلاكية. ويتم إدارة هذه المساهمات من قبل الشركة المسيرة «AfricInvest Morocco S.A» وهي شركة مساهمة بموجب القانون المغربي، مسجلة في السجل التجاري لمحكمة الدار البيضاء تحت عدد 456369 وتنشط في مجال الاستثمار وتسيير صناديق الاستثمار :

- شركة «Maghreb Private Equity Fund IV SARL» وهو صندوق استثماري تأسس بموجب قانون لوكسمبورغ والمسجل في سجله التجاري ل تحت عدد B218489. وهو مملوك بالكامل من قبل «Maghreb Private Equity Fund IV LLC».

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 082/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 11 من شوال 1444 (2 ماي 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Maghreb Private Equity Fund IV LLC» للمراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Planet Sport SARL» عبر اقتناء نسبة 40% من حصص رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/095 بتاريخ 14 من شوال 1444 (5 ماي 2023) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من شوال 1444 (11 ماي 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأخبار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 19 من ذي القعدة 1444 (8 يونيو 2023) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع رسالة نوايا موقعة بين الأطراف بتاريخ 20 فبراير 2023، ينص بموجها على اقتناء شركة «Maghreb Private Equity Fund IV LLC» وشركتها المملوكة بالكامل «Maghreb Private Equity Fund IV SARL» على التوالي لنسبة 4,1% ونسبة 35,9% من حصص رأسمال و حقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Planet Sport SARL» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

- الشركة المستهدفة :

- شركة «Planet Sport SARL»، وهي شركة تأسست بموجب القانون المغربي، ومسجلة في السجل التجاري لمحكمة الدار البيضاء تحت عدد 92353. وتنشط شركة «Planet Sport SARL» في مجال توزيع وبيع المنتجات والخدمات الرياضية (الملابس والأحذية والمعدات، بالتقسيم وبالجملة).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية تهدف إلى تنوع المحفظة الاستثمارية لـ «Maghreb Private Equity Fund IV» من خلال الاستثمار في عدة شركات ذات الإمكانيات التنموية على المدى المتوسط أو الطويل ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع المنتجات والمعدات الرياضية، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق المعنية، ونظرا لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، فإن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لم يكن لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي أو عمودي ما بين أطراف عملية التركيز، كون الشركات المقتنية لا تنشط

بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق، وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لم يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص سوق الأطراف من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها. ونظرا أيضا، لوضعية الأطراف بعد العملية، التي لن تؤهلها لإغلاق هذه السوق المرجعية في وجه الزبناء، في ظل وجود عدد كاف من المنافسين وتوفر بدائل متنوعة فيها ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 082/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 11 من شوال 1444 (2 ماي 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Maghreb Private Equity Fund IV LLC» للمراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Planet Sport SARL» عبر اقتنائها لنسبة 40% من حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1444 (13 يونيو 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيسا للفرع، والسيدة سلوى كركري بلقزيز، والسيد عبد العزيز الطالبي، عضوين.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزيز.